رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة المؤمنون{ }11{ }}865{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال كم لبثتم في الارض عدد سنين فاسأل قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا افحسبتم انما خلقناكم عبثا - 00:00:00

فتعالى الله فتعالى الله الملك الحق اله الا هو اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له لا برهان له به فانما حسابه عند - 00:01:40

فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل ربي اغفر وارحم وقل رب اغفر وارحم الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:02:50

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى الله تعالى قال او قل - 00:03:45

كم لبثتم في الارض عدد السنين قال الملائكة او قال الله قل لهم رسولي او بعضهم لبعض كم لبثتم في الارض عدد السنين كم للعدد كم لبثتم في الارض مميزة للعدد - 00:04:06

قالوا لبثنا يوما او بعض يوم هنا قال العلماء لان الكافر اذا دخل القبر ورأى ما ينتظره اصبح يقول يا ربي لا تقم الساعة سيبقى الوقت عنده قليل جدا بما يرى من خوف ان تأتي القيام - 00:04:42

لبثنا يوما او بعض يوم لانه اذا وضع في القبر الكافر والفاجر تفتح النافذة لعمله كما قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:05:12

لكن اذا مات الانسان قامت قيامته فان كان طيب يفتح له نافذة من قبره الى الجنة واعماله ويأتيه من يؤنسه ويأتيه من ينور له ومن فيكون يا ربي اقم الساعة يا ربي اقم الساعة ليذهب الى - 00:05:33

منزله والكرامة المعدة له وان كان من اهل الانحراف فتح له نافذة الى منزله ويقول يا رب لا تقم الساعة يا رب لا تقم الساعة نتيجة لما وراء الموت وما رأى القبر من الاحداث - 00:05:53

ولذلك اعظم هون يقوم على الانسان في الدنيا الموت والموت هي اخف المراحل بعدها اعظم شيء والموت اشد حادث مما يمر على الجبلة امرها عجيب ولكن هي بالنسبة لما وراءها امرها سهل - 00:06:12

فيسأل قال لهم السائل او قل لهم كم لبثتم في الارض عدد السنين قالوا لا بتنا يوما او بعض يوم قالوا لبثنا يوما فلما نظروا وجدوا الشمس قالوا او بعض يوم - 00:06:36

اسأل العادين العابدين الملائكة او الذين يعرفون الحساب قال لهم او قل لهم ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ما لبثتم الا قليل لو كنتم تعلمون ما حصل لكم هذا - 00:07:01

او لو كنت عندكم علم لعلمتم ان الامر اعلى وافخم مما تريدون لانه على ابناء بالنسبة للدنيا البرزخ قليل بالنسبة للاخرة. لان الاخرة لا نهاية لها عذاب من عذاب لعذاب لعذاب لعذاب الى الى ما لا نهاية - 00:07:28

ما يخرجون من النار وكلما ناضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب هذا اعجاز لان الالم في الجلد اذا نزلت عن الجلد ما

في الم فاذا احترقت الجلد تبدل الجنود بجنود ليبقى الالم - 00:07:58
ضرس الكافر في النار مثل احد خلية تكبر ويكبر الجسم حتى كل جزئية تنال موقعها من العذاب عياذا بالله ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون كما حصل لكم هذا - 00:08:20
او اذا كنتم في غير هذا المكان افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون اغرتكم الدنيا شهواتكم ان الله تعالى خلقكم هكذا تأكلون وتشربون وتنامون وتلعبون سبحانه تنزيها له عن ذلك - 00:08:42
انما خلقناكم للعبث عبثا يمكن تكون ايش مفعول لاجلها خلقناكم لاجل العبث؟ لا وانكم الينا لا ترجعون. لا تبعثون وتعودون وتجازون اذا هذا غلط كبير وهذا الذي اوبقكم وجعلكم في هذه الورطة التي لا تخرجون منها - 00:09:20
ولذلك يكثر في القرآن انه ما خلق الناس عبثا وانه ما خلق السماوات والارض وما بينهما باطل وانه ومع لاعبين وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا - 00:09:51
ما خلقنا وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق تظنون اننا خلقناكم لاجل العبث ولاجل اللهو والسخرية والاستهزاء وورننتم انكم اذا متم لا ترجعون وانها حياة ولا اخرة وانكم الينا لا ترجعون - 00:10:14
هذا الذي اوقعكم في الورطة ولذلك يخوف الله من يوم القيامة ويخوف من عدم المبالاة باوامره ويخوج من عدم اخذ الابتلاءات بالعبرة والحيطة احسب الناس ان يتركوا من يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:10:37
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين هذا الدين لا يقبل اللعب ابدا لا يقبل اللعب لا يقبل بمكيالين لا يقبل الا الصدق ابدا واحد يريد ان يكون ياخذ العصا من وسطها - 00:11:00
يسميه القرآن المنافق قال الله انهم في الدرك الاسفل من النار بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ما يقبل ولذلك الانسان ينظر لنفسه ما في الا مسلم او كافر - 00:11:28
ما في الا تقي او فاجر ما في الا مطيع او عاصي اما واحد يقول لا خليني ناخذ العصا من وسطها. ونكون مطيع ماني مطيع مسلم ماني مسلم لا ما يبكي - 00:11:50
منافقون كانوا يقولون يودون لو انهم بادون في الاعراب فاذا جاء الخوف ينظرون اليك تدور واعينهم كالذي يغشى عليه من الموت. فاذا لهب الخوف اخوكم بالسنة الحداد ما ينفع هذا - 00:12:06
حاول انك تستفيد وقت الغنيمة وتشرد وقت المغرب ما يمشي يا ليتني كنت معهم فافوز هذا صاحبه ينكشف ويفتضح ويكون في الدرك الاسفل من النار لذلك لا يقبل الا الصدق - 00:12:31
الدين لا يقبل اللعب ابدا لان الله تعالى عالم ومطلع وكريم ولا يقبل الا الحق ابدا يعيب من يعمل شيء لنفسه ويعمل للاخرين ويل للمطففين ما اكثر المطففين الذين اذا اغتالوا الى الناس - 00:12:52
ايه الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اذا كان الكيل له وفا الكيل واذا كان الكيل لغيره نقصه طبعا هذا قليل لانه لو كان كبير لما رضي الناس - 00:13:21
لكن ينقص من هنا ومن هنا القليل من الكثير يكون كثير لا يقبل الاسلام هذا ولا يقبل ان الانسان المسلم يحب لنفسه ما لا يحب لاخوانه ولا يقبل انك تحاول تفضح باخوانك - 00:13:41
وتشهر بهم لا الاسلام يجعل الانسان امام الناس وفي الخلاء زي بعض يا جماعة انه في المجلس لا يقول كلام غير طيب ولا يفعل غير طيب اذا كان في الخلا يفعل ذلك - 00:14:00
المسلم في المجلس وفي المجتمع وفي الخلاء مثل بعض لم يعلم ان عليه رقيب وعتيد وان ما يلفظ من قول الا من سجل عليه. فلا يقول الا حق ولا يعمل الا بحق ولا ينوي الا حق - 00:14:17
هو مسلم وذلك امر المسلم عجيب ان امر المسلم كله له اذا اصابته سراء شكر فكان خيرا له واذا اصابته ضراء صبر فكان خيرا له فالمسلم هو دائما في خريف - 00:14:34

وفي جناء وفي خير اذا ما دام هذا صفة المسلم لا يغش ما يحب لنفسه شيء ويحب للاخرين شيء ولذلك هذا الحديث من اكبر اسباب الفة المسلمين توحيده والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه - 00:14:53

ما يحب لنفسه هذا اكبر دلالة على االفة على الوحدة على التحابب على الايثار على التناصح والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من ستر على مسلم - 00:15:21

ستره الله ومن تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته وفضحه ولو في قعر داره ولذلك لا يتتبع مسلم عورات المسلمين الا افتضح في الدنيا وسقطت هيبته وسلط الله عليه الكوارث - 00:15:42

اذا انهل خلق الله والله رحيم بخلقه لا يريد احد ان يؤذي خلقه وجعلنا في كل كبد رطب اجر فيأتي الناس ويتسلط على خلق الله هذا الله لن يتركه ولذلك جعل من تسلط عليه وظلم ولو كافرا تستجب دعوته - 00:16:09

واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اين انتم يا كفار انما خلقناكم لاجل العبث وانكم الينا لا ترجعون تحشرون ولاجل ذلك لم تكونوا من المصلين ولم تكونوا تطعموا المسكين وكنتم تخوضون مع الخائضين وكنتم تكذبون بيوم الدين حتى اتاكم - 00:16:32

اليقين فوقعتم في الورطة العظيمة هذه الاسباب كبريات اسباب دخول النار وسأل اهل الجنة اهل النار ما سلككم في سقر قالوا ولم نك وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب يوم الدين - 00:17:02

ترك هذه الكبريات فعل هذه الامور الاربعة هو اكبر اسباب دخول الجنة في هذه السورة قد افلح من المؤمنون المؤمنون يقابلها نكذب بيوم الدين الذين هم في صلاتهم خاشعون يقابلها لم نك من المصلين - 00:17:26

والذين هم عن اللغو معرضون يقابلها نخوض مع الخائضين والذين هم للزكاة فاعلون يقابلها لم نك نطعم المسكين وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته يستخرجوا من اياته سعادتهم وفوزهم ورفعتهم وطمأنينتهم - 00:17:47

وعزهم هذا الكتاب نستخرج منه كل ما نحتاج اليه عز ومتعة ورفعة وكرامة وجمال وحسن. لكن لابد ان نقرأه نعطيه الوقت لابد ان نتمثله لابد ان نتمثل القرآن في حياتنا لينفعنا - 00:18:09

وليعزنا وليرفعنا وليحمينا لابد ان نتمثل هذا الكتاب فتعالى الله الملك الحق وتقدس الملك الحق الذي لا وراء وراءه. كل الملوك واحد ملك وبكرة عياذا بالله ماذا يقع غني يفتقر - 00:18:33

لكن الملك المطلق الملك التام لله وحده ولذلك يوم القيامة كل الناس كل المخلوقات يذهب عنها ما كان فيها من الكبر والغطرسة وكل شيء. لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار - 00:19:02

ما لك يوم الدين ما لك يوم الدين يوم القيامة فتعالى الله وتقدس وتعاون الملك الحق لا اله الا هو لا معبود بحق سواه رب العرش العظيم السماوات والاراضين بالنسبة للعرش كحلقة في فلاة - 00:19:25

عفش الله تعالى ملكه ولذلك وما اوتيتم من العلم الا قليلا ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه لا برهان له به هذا لا مفهوم له. لانه ما في احد يدعو غير الله له برهان - 00:19:54

ولكن هذا وصف للواقع لا مفهوم للكلام هنا والكلام في شيء يسمى المنطوق وفي شيء يسمى المفهوم والمفهوم في شيء يسمى موافقة وفي شيء يسمى مخالفة المنطوق ما فهم من الكلام في محل الكلام - 00:20:25

والمفهوم ما فهم من الكلام لا في محل للكلام والمفهوم اذا كان يوافق المنطوق يقال له موافقة. واذا كان يخالف يقال له مفهوم مخالفة مثلا فلا تقل لهما اف مفهوم موافقتها - 00:20:49

من باب اولى الضرب او الشتم لكن في الغنم السائمة زكاة مفهوم المخالفة عن غير الساعي ما لا زكاة فيها وربائبكم اللاتي في حجوركم. من نسائكم اللاتي دخلتم بهن يفهم من انها اذا لم يؤخذ بها - 00:21:16

عقد عليها ولم يدخل بها ان بنتها بخلاف اللاتي في حجوركم فان هذا المفهوم غير معتبر لانه جاري على الغالب كان في بعض المفهومات لا يؤخذ بها اذا كان المتكلم خائفا - 00:21:44

او كان جوابا للسؤال او كان جريا على الغالب الى اخره ودع اذا الساكت عنه خاف او جهل الحكم او النطق انجلب للسؤل او جري على الذي غلب او امتنان او او وفاق الواقع الى اخره هذا لا يؤخذ به بالمفهوم ومن جملته - 00:22:08

ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به يقول هذا لا مفهوم له لانه لا يدعو عبد مع الله احدا ببرهان لا يمكن ولكن هذا واقع فانما حسابه عند ربه - 00:22:32

حسابه عند الله وقد بين انه لا يغفر لمن اشرك به وان مآله الى النار وانه لا يخرج منها لانه قال ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - 00:22:51

انه لا يفلح الكافرون هذا رد العجز على الصدر اول الشورى قد افلح المؤمنون وفي اخر السورة انه لا يفلح الكافرون دلعة وجمال وحسن وايضاح لا يعلمه الا الله عندنا هذا الكتاب - 00:23:20

ونحن في الخالف امة الاسلام عند هذا الكتاب وكثير من امورها لا تستشار فيه هذا لا ينبغي ينبغي ان نكون في الصدارة وينبغي ان نهتم بعزنا وبمؤسساتنا وان ننقذ البشرية من النار - 00:23:44

لابد للامة المسلمة ان تجتهد لانقاذ العالم من النار عندنا هذا الكنز هذا الكتاب الذي اخبر الله انه تبيان لكل شيء ونحن كثير من امورنا لا نستشعر فيها تقضى ولا نستشار فيها - 00:24:08

تعرفون السبب ما السبب في ضعف المسلمين السبب في ضعف المسلمين البعد هذه اجابة طيب في في ناس بعيدين عن الكتاب والسنة وهم اقوياء طيب ما رأيك لو قلنا عدم الاخذ بالاسباب - 00:24:28

الله لما خلق الكون خلقه باسباب اعملوا تعاونوا اثبتوا كونوا مع الصادقين ولا تنازعوا اذا لا شك ان البعد عن الكتاب والسنة هو ضرر كبير ويقود لكن هذا الكون يحكمه ايش - 00:25:01

نظام من اشتغل وعمل وخطط قوية ومن اشتغل وخطط وقوي على ايمان قوية ودخل الجنة ومن خطط واشتغل وعمل قويا اذا لم يؤمن دخل النار لكن لا يدخل الجنة الا ايش - 00:25:22

لا نفس مؤمنة المسلمون لم يخططوا فضعفوا. لكن ان شاء الله يدخلون الجنة المسلمون كلهم يدخلون الجنة هذه نعمة لكن لم يقوموا بالاسباب فضعفوا اذا سبب ضعف المسلمين عدم القيام بالاسباب - 00:25:45

لابد ان نشيع ان ضعفنا مليار وستمائة مليون سبب الضعف عدم القيام بالاسباب اوامر معطلة. نواهي منتهكة اعملوا تعاونوا اثبتوا كونوا مع الصادقين ولا تنازعوا لا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم لا تلمزوا انفسكم - 00:26:03

في اوامر معطلة ونواهي منتهكة هذا الذي ضعف المسلمين فاذا امتثلنا الاوامر واجتنبنا النواهي وقمنا بالاسباب قوينا لذلك لا بد ان نهتم بالقوة القوة من اكبر اسباب القوة الاستقامة على الدين - 00:26:30

واعداد ما نستطيع ولو عصا. اذا استقمنا على الدين واعددنا ما نستطيع والله ينصرنا الله لان الله يقول ولينصرن الله من ينصره ويقول ان الله لا يخلف الميعاد اذا لابد لنا - 00:26:56

للاهتمام بالمؤسسات اول شيء اسباب الضعف عدم العمل نأمل اسباب الضعف عدم معرفة الصادقين نعرف الصادقين. اسباب الضعف عدم التخطيط نخطط. اسباب الضعف الزهد في العقول نهتم بالعقول ونشتريها اسباب الضعف عدم تطبيق النظام نطبق النظام - 00:27:19

اسباب الضعف الفرقة نتحد في جزئيات يعالج ثم بعد ذلك يعني نهتم بمصالحنا. المسلمون عندهم موهبة في تضييع الفرص كل ما تجيهم فرصة يضيعوها الآن لماذا الغرب اقوياء والمسلمون ضعاف - 00:27:42

لانهم هم اهم شيء عندهم العقول اشتروا العقول بمبالغ هائلة. والمسلمون يزهدون في العقول طيب امة تشتري العقول وامة زوج العقول امة تطبق النظام امة لا تطبق النظام. اهم شيء عندهم الاستشارة - 00:28:12

يقول وشاورهم في الامر وامرهم صراع بينهم الاستشارة تعطيك عقول ولا تضره ولذلك هم اقوياء والمسلمون ضحاف. لماذا قاموا بالاسباب والمسلمون لم يقوموا بالاسباب هنالك في صفقة صفقة مع الله - 00:28:30

استبشروا ببيعكم الذي لا يهتم به ان الله اشترى اوفوا بعهدي بعهدكم اذا امانة الامة المسلمة ان تنقذ العالم من النار لابد للمسلمين من انقاذ البشرية وهذا لا يكون الا بالاهتمام - 00:28:50

المراكز والمؤسسات وباظهار جمال الدين الرد على من يطعن في الاسلام والمسلمين ازالة الشبه والشكوك وبقيام المسلمين بما يلزمهم حتى ينقذوا البشرية لان كثيرا من الكفار يوشك ان يقول يوم القيامة يا ربي ان المسلمين حالوا بيني وبين فهم الاسلام فانتقم لي من المسلمين - 00:29:14

لابد ان نبين للناس هذا الدين ولذلك قال تعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اي اذا بينتم للناس الحق ووضحتموهم لهم وامرتموهم باتباعه وبينتم لهم الباطل وحذرتموهم من سلوكه لا يضركم من ضل بعد ذلك - 00:29:43

اذا لا يضركم من ضل الاهتداء هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا اذا لم نقم بواجب ذلك ما اهتدينا ويضرنا ضلال من ضل لاننا لم نبين له وديننا دين يسر - 00:30:06

ان استطعت بيدك فان لم تستطع فبلسانك فان لم تستطع قلبك دين يسر ما جعل عليكم في الدين في حرج لكن يا اخي اتق الله اعز شيء يرفع الدين في هذا الزمن - 00:30:23

ان كل واحد منا يكون مسلما متقيا فاهما يكون مسلم لا كافر. متقي لا فاجر. فاهم لا مغفل ينبغي ان نكفر هذه النوعية في الارض المسلم المتقي الفهم فلو فهم المسلمون الاسلام واتقوا الله لدخل العالم في دين الله - 00:30:40

والآن سهل الأمر القنوات والمواقع وهذه الامور كل مسلم يكون عنده موقع يبين للناس جمال الدين اي واحد يطعن في الدين يقول له هذا كذب. الاسلام يقول كذا وكذا واي واحد يأتي بالشبهة يزيل الشبهة - 00:31:05

وبعدين يتأدب مع الناس. واذا خالط الكفار يكرمهم لان الله تعالى امر باكرام يعني الذين ايمانهم ضعيف والمؤلفة قلوبهم جعل لهم جزء من مال المسلمين العام اذا احتاجوا الى ذلك - 00:31:27

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفات قلوبهم الذين ايمانهم ضعيف او الذين يراد ادخالهم في الاسلام يعطوا من مال المسلمين العام الى دين الاسلام ونبذ والسياسة وفهم ولذلك ينهى عن الخديعة وعن السخرية وعن الغش حتى الكافر. اذا كان بينك وبينه عهد - 00:31:46

ورأيت انه يريد ان ينقض لا تخدعه واما تخافن من قوم خيانة اليهم العهد على سواء على علم بينك وبينهم حتى لا يقال المسلم يخدع لا يرضى الاسلام الغش ولا يجرمنكم شنآن قوم - 00:32:18

على ان لا تعدلوا اعدلوا ولما جاء عبد الله بن رواحة ارسله النبي صلى الله عليه وسلم لاهل خيبر قال والله اني جئتكم من احب الناس الي وانتم ابغض الناس لي - 00:32:41

والله حبي لرسول الله لا يجعلني احرص له غير الخرس الصحيح. وكراهيتي لكم. لا تجعلني احرص لكم الخرس غير الصحيح. قال قال هود هذا الذي قامت به السماوات والارض يعلمون الدين لكنهم قوم بهت - 00:32:57

يعلمون يعرفونه كما يعرفونه ابناءهم ولكنهم عياذا بالله اصابهم الكبر ليس علينا في الاميين السبيل وقالوا هذا الذي قامت به السماوات والارض الكون لا يكون الا بالعدل وباشاعة الخير وباشعة التسامح وباشاحة الايثار هذا الذي تعتز به الامم وترتفع - 00:33:15

اما اذا كان كل انسان يريد حقه كاملا جاءت والتنافر والتكاره لذلك ديننا يأمر بالايثار ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ويأمر بالبذل ويأمر بالتعاظي ويأمر بالستر. ويأمر العفة. دين عجيب - 00:33:44

حري بنا ان ننقذ البشرية به بلا ان ننقذ العالم من النار عياذا بالله قعرها بعيد ونتنها شديد والمها مخيف ينبغي لنا ان نساعد العالم على ان ينقذ من النار - 00:34:10

التعاون وبان نعرف بعضا وبان نقوم بالاسباب وكل واحد منا يتمثل الدين اكبر دعوة للاسلام في هذا العصر ان كل واحد منا يتمثل الدين يكون مسلما في بيته وفي الشارع - 00:34:34

وفي المسجد وفي الطريق وفي السوق وفي الطائرة وفي الحديقة وفي السيارة يكون كل واحد منا مسلم كل وقته لا يكون مسلم وقت ويترك الاسلام وقت لأ هذا الانفصام الذي تعيشه الامة سبب لها مشاكل - 00:34:54
الواحد يأتي للمسجد ويصلي ويقرأ القرآن. فاذا اراد ان يخرج من المسجد يقول للمصحف مع السلامة خليك في المسجد. حتى نرجع لك. لا انسان يخرج بالاسلام في الشارع وفي البيت - 00:35:15
وفي الحديقة وفي السوق المسلم مسلم في كل محل لذلك في دعاء السوء ودعاء السفر وكل شيء تعمله في دعاء وفي اداب الانسان يلبس الدين في كل محل. فاذا لبس الدين وعمل به في كل محل انتفع به كل من يخالطه - 00:35:29
ونترك الكلب مكيالين الاسلام لا يقبل القيل بمكيالين ابدا المسلم عنده مكيال واحد لمن يحب ولمن لا يحب ولنفسه ولاعدائه. بس المسلم طريق واحدة والاسلام لا يقبل الظلم فاذا فعلنا هذا - 00:35:49
احب العالم الاسلام ودخلوا في دين الله افواجا وكنا سبب في انقاذ البشرية وهذا امر ليس صعب اصحاب النبل والعقل والمروءة ممن اعطاهم الله علم واعطاهم امكانية يعملوا مواقف ويتتبع الطيبين في العالم يتعرفون عليهم. اتقوا الله وكونوا - 00:36:10
مع الصادق تريد فتوى نتساعد معك عندك مشكلة في دينك نتعاون معك تعرف مواقع الا يسب الدين او يشوش المعرفة ونرد عليهم. هذا الكلام غير صحيح الله قال كذا ونبيه صلى الله عليه وسلم بين اذا هذا الكلام باطل وغير صحيح - 00:36:38
ونفهم الناس الاسلام ونرد يرحمنا الله في الاخرى ويعزنا في الدنيا يقول تعالى انه لا يفلح الكافرون وفي اول السورة قد افلح المؤمنون هذه تسمى في علم البديء رد الصدر على العجز او العجز على الصدر - 00:37:05
الا اراد ينتهي من الاية وهو من البديع المعنوي وقل ربي ذنوبنا وارحمنا وانت خير الراحمين علم ذلك نبيه ليتعلمه الناس وليسألوه مرحب وانت خير الراحمين وهذا يعلم للامة وللانبياء ليتعود الناس عليه. والله يقول ادعوني استجب لكم. اغفر استر - 00:37:32
وارحمنا يعني لا تؤاخذنا بما فعلنا وانت خير الراحمين فاستجب دعائنا ولذلك يعني كتاب حري بنا ان نعطيه في الوقت لا بد لكل واحد منا من ان يعطي وقتا لهذا الكتاب - 00:38:07
يحفظ يفهم يعمل يتدبر يتخلق باخلاقه. يتربى على القرآن. فان فعل ذلك ربنا يضمن له امرين يصلح له دنياه واخراه واي شيء اعوج من ان تصلح للعبد دنياه واخراه نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:38:27
ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه وان يجعلنا من المؤمنين وان يجعلنا من المتقين وان يجعلنا من اهل الجنة اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقوم بالعافية - 00:38:49
واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك السلامة من كل اذن والغنيمة من كل بر الفوز بالجنة والنجاة من النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام - 00:39:12
عليكم ورحمة الله وبركاته ماذا يعمل من ادمن النور الى الحرام اعوذ بالله الحال انه لا يستطيع تركه وهو يتوب ولكن لا يستطيع هذا مبتلى والذي ابتلي ينبغي اولا ان يسأل الله - 00:39:32
وان يقلع عن النظر وينوى ان لا يعود وان يحاول ان يغير البيئة الموجودة البيئة التي تجعله يدمن على الحرام يغيرها اذا كان في حارة ينقل عنها واذا كان في محل يبتعد عنه - 00:40:03
ويحاول ان يجد له فرقة رفقة صالحة واذا كان عنده فراغ يجلس في المسجد او لا يترك عنده فراغ من اكبر اسباب الوقوع في المعاصي الفراغ ان الفراغ ان الشباب والفراغ والجدة - 00:40:22
مفسدة للمرء الشباب الصحة والفراغ عدم وجود عمل والجد الغنى المسلم ما يخلي وقت عنده يصلي يصوم يزور مريض يحفظ يزور قريب يصلح ذات بينك ما عنده شيء يذهب للمسجد. لا يزال العبد في الصلاة من توارى - 00:40:41
الصلاة. الصلاة الى الصلاة فذلكم الرباط ما عنده يذهب للسوق يبيع ويشتري يزرع يسمع المسلم ما يبقى عاطل الوقت كله للخير لان هذا الوقت محسوب علينا ينبغي للمسلم ان لا يجعل عنده وقت فراغ. فاذا كان ما عنده فراغ ويبتعد عن الحرام. اذا كان عنده فراغ والنفس والشيطان والهوى - 00:41:07

وبعدين الحمد لله قد يكون عنده صحة وعنده مال. الشيطان يغويه انظر فيما افعل كذا افعل كذا. يستدرجك حتى يوديك في مشاكل ولذلك قال ان الشيطان لكم عدو اتخذوه عدوا - 00:41:33

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولا تقف ما ليس لك بإذن لا يغتب بعضكم بعضا وجعل لكم السمع والابصار ولا فئدا لعلكم تشكرون هذي موارد اعطيت لشكر الله ما هو للنور للحرام وسماع الحرام والتفكير في الحرام - 00:41:50

قال تعالى الا من اتى الله بقلب سليم فما القلب السليم القلب السليم الذي لا غش فيه ولا نفاق ولا خديعة ولا غل ولا رياء ولا شرك ولا نفاق ولا كفر قلب صاحبه سليم - 00:42:12

مليء بالايمان والخوف والرجاء ومحبة الخير للناس ما في مرض لا يحب المعاصي فيطمع الذي في قلبه مرض القلب السليم المنافقون مرضى القلوب وبعدين صاحب الشهوة مريض قلبه يبقى الفاحشة - 00:42:34

سليم سليم من محبة الفاحشة. سليم من النفاق سليم من رؤية الفضل على الغير. سليم من الغش. سليم من الرياء. سليم من الكفر. سليم من كل شيء السلام ضد المرض - 00:42:57

لماذا رفعت كلمة المؤمنون في قوله سورة المؤمنون ولم تجر هذا يقال له على الحكاية لان الله قال قد افلح المؤمنون فانت تقول سورة المؤمنون على الحكاية هل هذه الاية فاتياه فقولا ان رسول ربك - 00:43:14

يدل على ان هارون عليه السلام نعم وما الفرق بين الرسول والنبي للعلماء فيها ثلاثة اقوال؟ قول ان النبي من اوحي اليه ولم يؤمر بالتبليغ والرسول من امر بالتبليغ وهذا القول ضعيف جدا - 00:43:38

وان قال به جلة من الناس. القول الثاني ان الرسول الذي يرسل اليه رسالة مستقلة والنبي هو الذي ارسل برسالة قبل ان يبلغها والقول الثالث ان الرسول والنبي تعبير لشيء واحد وان الرسالة - 00:44:00

هي تكون بعد النبوة لان اولا ينبأ الرسول فاذا نزل عليه الوحي وجاءه جبريل بعدين يرسل بعد ذلك والقرآن يكثر دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بالرسول والنبي فهو تعبير لشيء واحد - 00:44:18

وهذا الذي يدل على سياق القرآن يا ايها النبي جاهد الكفار يا ايها الرسول لا يحزنك يا ايها النبي قل لازواجك يا ايها الرسول اتق يعني فدائما القرآن ينادي النبي صلى الله عليه وسلم بالرسول والنبي - 00:44:34

وقيل ان كل نبي الرسول وليس كل رسول نبيا نعم سمعت ان اوقات الاجابة عند النداء وعند تلاحن فما معنى النداء النداء للصلاة اذا اذن المؤذن ما بين الاذان والاقامة وقت اجابة دعوة - 00:44:49

بين الادان والاقامة وفي جوف الليل الاخير وعند نزول المطر وعند الخشوع عند التحام الصفوف ويوم الجمعة في ساعة تقلل اختلفوا فيها وكثير منهم قال بعد العصر والله يقول ادعوني استجب لكم - 00:45:16

ومن اكبر اسباب اجابة الدعاء ان الانسان يحاول ان يطعم الحلال لا يأكل الحرام وربنا كريم ولا يرد سائلا سبحانه ما اكرمه هل قول صلاة المرء هل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة المرأة في بيتها هل يترتب على كل المساجد حتى المسجد الحرام؟ نعم - 00:45:36

لا تمنعوا دماء الله مساجد الله والمرأة خير لها بيتها لا تمنعوا دماء الله مساجد الله المرأة اذا استأذنت زوجها ان تخرج للمسجد او وليها لا يمنعها ولكن اما ان النساء - 00:46:03

لا تضاعف لهن الصلاة لانهن لسنا مكلفات بالجماعة ولا الجمعة او انها تضاعف ولكنها في البيت اقهر مضاعفة وكذلك النافلة النافلة اما انها لا تضاعف في المساجد واذا كانت تضاعف في المساجد فهي في البيوت اكثر مضاعفة - 00:46:23

لان نبينا صلى الله عليه وسلم قال في هذا المسجد صلوا في بيوتكم. صلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة والحديث الصحيح ما قال الا اذا كانت الصلاة في المسجد الحرام او في مسجدي هذا لا - 00:46:47

صلاة النافلة اما الا تضاعف اصلا في المساجد او اذا كانت تضاعف في المساجد فهي في البيوت اكثر يقول انه خرج الى حاجة الى جدة. مما رجع الى مكة وطاف طواف الوداع. ان شاء الله لا شيء عليه - 00:47:06

لانهم كانوا اذا تحللوا يذهبون للاصطياد والاصطياد احيانا يكون بعيد نعم ان شاء الله لا شيء خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:47:25